

## الموضوع الأول:

هل من وجهة في القول "ينشئ الرمز العالم ويخضعه إلى نظامه في أن واحد؟

الإنجاز	التمشيات المنهجية
<p>I- المقدمة: التمهيد: يمكن الانطلاق من الجدل الدائر حول حضور الرمز في الوجود الإنساني من جهة كونه مجرد وساطة أدائية أو من جهة اعتباره قوة إنشاء وإخضاع. طرح الإشكال: هل في إنشاء الرمز للعالم إخضاع له ضرورة أم أنّ الإنشاء والإخضاع فعاليتين غير متلازمتين؟ ألا يكون في هذا الإنشاء ابتعادا عن حقيقة العالم وخضوعا لبنية الرمز وسلطته؟</p> <p>II- الجوهر: يمكن للمترشح تحليل الموضوع وفق التمشي التالي: 1. في وجهة الإقرار بالتلازم بين إنشاء الرمز للعالم وإخضاعه إلى نظامه الخاص. 1. الرمز بما هو إنشاء للعالم -تحديد دلالة الرمز وبيان ما يميّزه عن الإشارة من جهة كونه ضامنا لتواصل إنساني. -بيان أنّ الجهاز الرمزي أو القدرة الرمزية التي يتمييز بها الإنسان تمكّنه من تشكيل عالم رمزي يستطيع من خلاله أن يتجاوز العالم المعطى. -بيان أنّ مفهوم العالم يُحمل على معنيين: العالم الإنساني والعالم الطبيعي وأنّ تمثّل العالمين يحصل بتوسط الرمز. -بيان أنّ الرمز يتجلى في أنظمة رمزية باعتبارها وسائط ممكنة تقوم بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والعالم المعطى. -بيان أنّ الإنسان كائن رامت له عوالمه الرمزية المتعدّدة. -تحديد دلالة الإنشاء بما هو إدراك وتعقل وإضفاء للمعنى. -بيان أنّ الأنظمة الرمزية تحيل على أنشطة حيّة قادرة على إجلاء المعقول في المحسوس والمفهومي المجرد في العيني الواقعي. -الوقوف على الطابع المركّب للرمز الجامع بين الإنشاء والإخضاع. 2. الرمز بما هو إخضاع: أ-تحليل دلالة الإخضاع وذلك من خلال: -بيان ما يقوم في بنية الرمز من إكراه وسلطة يتلازمان مع ما ينتجه النظام الرمزي من إمكانات تمعين وتواصل. -بيان ما يمثّله من تأثير وتطويع وذلك على أكثر من جهة بحيث يكون الرمزي هو ما يؤثر في الإنسان ويحدّد رؤيته للعالم.</p>	<p>-الانطلاق من فهم دقيق لمضمون الموضوع بالوقوف عند أهمّ المعاني. -الاهتمام بصيغة السؤال وبناء التمشي المنهجي المناسب في معالجة المشكل الذي يطرحه: <u>النظر في وجهة قول ما.</u> -بناء المشكل انطلاقا من تصوّر واضح لما يطلبه الموضوع، والانتباه إلى الإحراجات و المفارقات (النظرية والعملية)، المتّصلة بالموقف الوارد في نصّ الموضوع. -الشروع في التحليل يقتضي الانطلاق من وضع خطة واضحة، تأخذ بعين الاعتبار صيغة الموضوع، ومطلبه. -الموضوع يتعلّق بالنظر في وجهة قول ما على المستويين النظري (وقد يشمل ذلك مستويات عدّة) وعلى المستوى العملي. -يقتضي ذلك على مستوى التمشي المنهجي الانطلاق من تحديد دلالة أهمّ المفاهيم سياقيا. -الانتقال إلى تحليل المفارقات الناجمة عن تعدّد الدلالات المرتبطة بالمفهوم الأساسي.</p>

-التأكيد على بعض الخصائص للأشخصية للرمز التي بمقتضاها يعاد تشكيل العالم وفق نظامه الخاص.  
-الكشف عن سلطة داخلية في الرمز: اللّغة (على سبيل الذكر) كنسق من العلامات اللسانية يمارس إكراها بنيويًا على الذات.  
-الكشف عن السلطة الخارجية للنظام الرمزي: التوظيف السياسي والإيديولوجي للرمز.  
ب-دلالة النظام الخاص للرمز وآليات اشتغاله:  
-للمرئ نسقه الخاص الذي يشتغل به دون اعتبار للذوات المستعملة له في عملية التواصل.  
-تختلف الأنظمة الرمزية من حيث المضامين ولكنها تشترك من حيث الإنشاء والإخضاع.  
استنتاج

-متانة التلازم الأنطولوجي والإبستمولوجي بين فعل الإنشاء الرمزي وفعل الإخضاع مع الإشارة إلى بعض استتبعاته النظرية والعملية.  
النقاش:

II . في تنسيب وجاهة الإقرار بالتلازم بين إنشاء الرمز للعالم وإخضاعه لنظامه الخاص  
-بقدر ما تنجح الأنظمة الرمزية في قول العالم فإنها لا تأتي على جميع إمكانات قوله وهو ما يفسر تحولها وتطورها.  
-تبقى عديد التجارب الوجودية والوجدانية من مجال ما هو غير قابل للقول أو الصياغة أو التصوير حتى وإن استجدنا بأرقى التجارب الإبداعية.  
-تعقيد العالم وتعقده وكثرته قد تفوق أحيانًا وفرة الأنساق الرمزية التي تسعى إلى إنشاء العالم وإخضاعه.  
-غالبًا ما تنكشف إرادة الإخضاع لتكون محل نقد وتجاوز في أغلب الفلسفات.  
-تنسيب التلازم بين الإنشاء والإخضاع.  
-إمكانية وعي الأفراد بالطابع السلطوي للرمز يمكنهم من التحرر منه من ذلك نقد هيمنة الأنظمة التقنوية على المجتمعات المعاصرة.  
-الأنظمة الرمزية في تعددها لا ينحصر دورها في الإخضاع.  
-صعوبة اختزال علاقة الأنظمة الرمزية بالعالم في ثنائية الإنشاء والإخضاع.

بناء موقف نقدي: الكشف عن حدود الموقف الوارد في نصّ الموضوع  
-الكشف عن الاعتراضات الممكنة وقد تكون داخلية وخارجية والمتصلة بالتشكيك في مصداقية القول ووجاهته ويمكن القيام بذلك بمسألة القول على المستويات التالية:  
\*من جهة تماسكه الداخلي (البناء المنطقي)  
\*من جهة تماسكه النظري بالكشف عن المرجعية النظرية التي يتأسس عليها (الخلفية النظرية والجهاز المفهومي)  
\*من جهة الكشف عن مسلماته الضمنية المسكوت عنها.  
\*من جهة الكشف عن تبعاته النظرية والعملية وما يمكن أن ينجر عنها من مآزق.  
\*من جهة مسألة ما يراهن عليه الموقف.

**الموضوع الثاني:** قيل: "لئن نشأت المواطنة في فضاء سيادة الدولة فإنَّ تحقُّقها يقتضي الحدَّ من هذه السيادة" حلل هذا القول وناقشه مبيناً آليات الحدِّ من هذه السيادة وتبعاته.

الإنجاز	التمشيات المنهجية
<p>I- المقدمة</p> <p>التمهيد: يمكن الانطلاق من التعارض بين السعي إلى تأسيس وجود سياسي يحقِّق للإنسان جملة من الحقوق وما يكشف عنه الواقع السياسي من نزوع إلى الاستبداد.</p> <p>طرح الإشكالية: وذلك بالتساؤل عن المواطنة وشروط تحقُّقها في علاقة بالسيادة: أيّ نظام سياسي يكفل المواطنة؟ وإذا كانت المواطنة لا تنشأ إلا في فضاء الدولة فهل أنَّ تحقُّقها يشترط الحدَّ من سيادة الدولة؟ وهل يعدّ هذا الحدَّ شرطاً كافياً لتحقُّق المواطنة فعلياً؟</p> <p>II- الجوهر</p> <p><b>التحليل</b></p> <p>-تحليل أطروحة الموضوع القائلة بأنَّ المواطنة التي تنشأ ضرورة في فضاء الدولة لا تتحقَّق فعلياً إلا بالحدِّ من سيادتها وذلك وفق التمشي التالي:</p> <p><b>لحظة أولى:</b> ارتباط نشأة المواطنة بالسيادة وذلك بـ:</p> <p>أ. تحديد دلالة المواطنة بما هي:</p> <p>*انتماء الفرد إلى دولة يحمل جنسيتها ويكون شريكا في الحكم مطيعاً لقوانينها.</p> <p>*يتمتع بمجموعة من الحقوق والحريات والالتزام بمجموعة من الواجبات وفقاً لما يقتضيه القانون.</p> <p>*اقتزان بالفضاء المدني الوضعي بما هو فضاء لممارسة الحقوق والواجبات.</p> <p>*التمييز بين المواطن والرعي.</p> <p>ب. دلالة سيادة الدولة بما هي:</p> <p>*السيادة التي تنتزّل ضمن مجال الممارسة السياسية بما هي مقوم من مقومات الدولة وباعتبارها سلطة أمرّة وتجسيدا لإرادة الجسم الاجتماعي.</p> <p>*الإشارة إلى ما تقتضيه السيادة من استقلالية ونفوذ واعتراف ومشروعية واحتكار الإرغام.</p> <p>*تتجلّى السيادة في القواعد والقوانين التي توجّه الحياة الاجتماعية وتعبّر عن الإرادة العامّة.</p> <p>*ارتباط السيادة بالنظام الديمقراطي.</p> <p>*تميز سيادة الدولة القانونية والعقلانية عن مختلف أنواع الحكم الأخرى.</p> <p>ج. مستويات ارتباط نشأة المواطنة بفضاء سيادة الدولة من خلال بيان:</p>	<p>-الانطلاق من فهم دقيق لمضمون الموضوع بالوقوف عند أهمّ المعاني والمفاهيم (السيادة-المواطنة-الحقّ-الواجب-الدولة-المجتمع المدني-المواطن العالمي-الحرية... ) وتحديد العلاقات القائمة بينها، وأخذ التعليم المصاحبة للقول بعين الاعتبار.</p> <p>-الاهتمام بصيغة الموضوع وتخيّر الخطة المنهجية الملائمة لذلك.</p> <p>-بناء المشكل انطلاقاً من تصوّر واضح لما يطلبه الموضوع (التعليم المصاحبة للقول)، والانتباه إلى الإحراجات و المفارقات (النظرية والعملية)، المتصلة بالموقف الوارد في نصّ الموضوع.</p> <p>-تحديد المطلوب: أثر التصوّر الوارد في نصّ الموضوع على تصوّرنا للسيادة والمواطنة والعلاقة بينهما.</p> <p>-الاهتمام في مرحلة أولى بتحليل الموقف الوارد في نصّ القول انطلاقاً من التحديد السياقي للمفاهيم الأساسية: السيادة والمواطنة.</p> <p>-الاهتمام بتحليل العلاقة الممكنة بين مفهومي السيادة والمواطنة والتركيز على أوجه العلاقة</p>

التي تمثل البعد الإشكالي في هذه العلاقة.  
الكشف عن مواطن الإشكال في هذه العلاقة.

-تحليل الموقف الوارد في نصّ الموضوع:  
الكشف عن مكونات الموقف ودعائمه.  
البحث في ما يبرّر القول بذلك.  
الكشف عن قيمته النظرية والعملية.

تقتضي صيغة الموضوع أن نمح مرحلة النقاش نفس الأهمية التي نخصّصها لمرحلة التحليل.  
بلورة موقف من الموقف الوارد في نصّ الموضوع عبر بيان نقاط القوة ونقاط الضعف والبحث في سبل تطويره أو تجاوزه.

\*أنّ الوجود الاجتماعي يحتاج إلى تنظيم وسيادة قواعد وقوانين ذات طبيعة عقلانية تحدّد علاقة الإنسان بالإنسان وتحرّره من سلطة الأهواء والانفعالات.  
\*أنّه لا مواطنة دون سلطة القانون ولا وجود لسيادة دولة دون أن تكون دولة مواطنين لا دولة رعايا.  
\*أنّه لا مواطنة دون مشاركة في تسيير الشأن العام من جهة ولا وجود لسيادة دون إرادة مواطنين.  
\*أنّه لا مواطنة دون حقوق مدنيّة ومساواة يكفلها الدستور بما هو عقد أصلي يؤسّس للسيادة كما المواطنة.  
-استخلاص التعارض بين الدولة والمواطنة واستبعاد النظر للسيادة على أنّها رديف النظام العبودي حيث القسمة النهائية بين السادة والعبيد.  
-عتبة الإنسانية هي عتبة المواطنة التي لا معنى لها خارج فضاء الدولة.  
**لحظة ثانية:** تحقيق المواطنة يقتضي الحدّ من سيادة الدولة وذلك:

أ. مبرّرات الحدّ من السيادة:  
\*ممارسة الدولة للسلطة تقتضي اللجوء إلى القوّة والعنف.  
\*أنّ العنف والقوّة مهما كانت شرعية ممارستهما قد يكونان غير مشروعين أخلاقياً.  
\*القانون لا يكون دائماً مشروعاً ومحايداً.  
\*الدولة ليست دائماً دولة الكلّ لكونها تعبيراً عن مصالح اجتماعية متناقضة.  
\*قابلية الدولة أن تتحوّل رغم شرعيتها إلى دولة مستبدّة.  
ب. آليات الحدّ من سيادة الدولة:  
\*تجذير مشاركة المواطن في السيادة تشريعاً ورقابة.  
\*تجسيد الفصل بين السلط.  
فعالية دور المجتمع المدني للحدّ من هيمنة الدولة.  
-استخلاص: التحرّر من الفهم الدغمائي للسيادة وتجاوز بداها اعتبارها ضماناً مطلقة للمواطنة.

### المناقشة

التثمين:  
\*الدفاع عن المواطنة يأخذ معنى الدفاع عن إنسانية الإنسان ويفتح أفق المواطنة العالمية.  
\*التأسيس لمواطنة فاعلة.  
\*الحدّ من سلطة الدولة شرط إمكان الترقّي نحو ما يكون به الإنسان إنساناً.  
\*الملاءمة بين مقتضيات السيادة والحقّ الفعلي في المواطنة.  
الحدود:  
\*الإفراط في الحدّ من السيادة ينتهي إلى إضعاف سلطة الدولة وإحلال الفوضى وتفكك المجتمع.

<p>*التحقّق الفعلي للمواطنة لا يُخنزل في ما هو سياسي بل يقتضي أيضا حقوقا اجتماعية واقتصادية وبيئية.</p> <p>*الدعوة إلى الحدّ من سلطة الدولة قد لا يكون استجابة لمطلب تحقّق المواطنة وإنما لمتطلّبات السوق في زمن العولمة.</p> <p>*تنسيب الارتباط بين المواطن والدولة بالانفتاح على أفق المواطنة العالميّة.</p>	<p>*بيان محدودية الموقف نظريا وعمليا.</p> <p>*الكشف عن المأزق أو الإحراج الذي يمكن أن ينتهي إليه الموقف.</p> <p>*تنسيب الموقف وبيان ما يسمح بتجاوز محدوديته في معالجة المشكل الذي يطرحه الموضوع.</p>
--	--

### الموضوع الثالث: تحليل نصّ

الإنجاز	التمثيلات المنهجية
<p>المقدّمة:</p> <p>أ. التمهيد: الإشارة إلى ما يتّسم به الواقع اليوم من ميل الأفراد إلى العزلة والمراهنة على معرفة ذواتهم خارج علاقاتهم بالآخرين.</p> <p>ب. صياغة الإشكالية: على أيّ نحو ينبجس الوعي بالذات؟ هل يكون ذلك بضرب من اليقين المباشر والمستقلّ أم هو تجربة وجود ملتبس يتحقّق عبر وساطة الغيريّة الكامنة في الذات وقبالتها؟ وهل تضمن دائما الغيريّة معرفة أصيلة بالذات؟</p> <p>الجوهر:</p> <p>قسم التحليل:</p> <p>-تحليل أطروحة النصّ المتمثّلة في أنّ معرفة الذات لا تكون إلا بفضل وساطة الغيريّة.</p> <p>لحظة أولى:</p> <p>معرفة الذات بوساطة الآخر الكامن في الذات:</p> <p>وساطة "الأنا الآخر"</p> <p>*بيان أنّ الوعي يتحقّق بما هو فعل يضاعف الذات فتنشأ باعتبارها أنا وآخر. بحيث يكون الأنا مُدركا ومُدركا، مبصرا ومبصرا، متكلمًا ومنصتا.</p> <p>*بيان أنّ معرفة الأنا لذاتها تعبّر عن مسار بحث دائم لا يخلو من التباس.</p> <p>*بيان أنّ علاقة الأنا بالآخر الكامن فيها هي علاقة حوار تجعل الغيريّة تسكن العالم الضمنذاتي.</p> <p>*بيان أنّ معرفة الذات لا تكون من خلال تأمل حدسي أو أناة تتحقّق في العزلة وإنما تكون بتحويل الذات إلى آخر.</p> <p>*بيان أنّ الغيريّة الكامنة في الذات تُحيل إلى الجسد الخاصّ.</p> <p>لحظة ثانية:</p> <p>معرفة الذات بوساطة الآخر قبالة الذات:</p> <p>أ) وساطة "الآخر".</p>	<p>-الانطلاق من قراءة متأنية للنص والوقوف على أهمّ المفاهيم وأهمّ القضايا التي تلخّص مسار التفكير في النصّ.</p> <p>-تحديد السؤال الذي يجيب عنه النصّ.</p> <p>-رصد كيفية تعامل النصّ مع السؤال.</p> <p>-رصد كيفية إجابة الكاتب عن السؤال: الأطروحة المثبتة والأطروحات المستبعدة.</p> <p>-بناء شبكة المفاهيم انطلاقا من المفهوم المركزي في النصّ.</p> <p>-إعادة بناء نظام الحجاج الذي أتبعه الكاتب في بلورة الموقف الذي يدافع عنه والمواقف التي يناقشها.</p> <p>-رصد المرجعيات الفلسفية والمقاربات الفكرية التي يحتاجها تحليل النصّ.</p> <p>مراحل التحليل:</p> <p>-الوقوف على دواعي طرح المشكل الذي يثيره الكاتب في النصّ.</p> <p>-صياغة المشكل انطلاقا من إبراز البعد الإشكالي للمفهوم المركزي في النصّ.</p> <p>-يقتضي تحليل الأطروحة أن نأخذ بعين الاعتبار، الإطار</p>

النظري والسجالي، الذي تندرج فيه.

-إبراز دلالة الآخر المقابل للذات والمختلف عنها (الطبيعة، الآخر بما بنية الحقل الإدراكي، الآخر بما هو تعبيرية عالم آخر ممكن).  
-التأكيد على أنّ الوعي بالكون يتحقق عبر الحوار معه، من جهة الفعل فيه وفعله في الذات.  
ب) وساطة "أنا آخر".

-إبراز دلالة الآخر المقابل للذات الذي بقدر ما يختلف عني، يشبهني، "فالغير ليس أنا ولكنه أنا آخر".  
-بيان الحاجة إلى الغير باعتباره وسيطا بين الذات وذاتها.  
-بيان أنّ العلاقة بالغير لا تكون دوماً على أساس الصراع وإتّما على أساس الحوار معه.  
-بيان أنّ الوعي بالذات يكون بالوعي بالآخر.

استخلاص أهمية الحاجة إلى الغيرية وحاجة الذات للتحرّر من العالم الضمّناتي الصامت والمغلق على الأنا المتعالية نحو أفق علاقة حوارية ضمّناتية وبيّناتية مفتوحة وأرحب.

**النقاش:**

المكاسب:

\*إعادة النظر في حقيقة الإنسان والتحرّر من الفهم الضيق للإنانية بما هي أنانية.

\*التأكيد على قيمة الحوار مع الذات ومع الآخر وأهمية الانفتاح على الغيرية.

\*الوعي بمنزلة الغيرية في تحقّق الإنانية وإثباتها،

\*الوعي بالطابع المركّب للإنانية.

الحدود:

\*الآخر ليس دائما وسيطا أو مرآة تدرك عبرها الذات ذاتها، إذ يمكن أن يكون تهديدا أو نفيا للذات.

\*الصراع يمكن أن يكون مناسبة للتعرف على الذات وإثبات إنيتها.

\*الجسد ليس مصدر انبثاق الوعي بقدر ما هو مصدر انبثاق اللاوعي.

\*للوعي شروط وسياقات أخرى (اجتماعية، اقتصادية، تاريخية)

مرحلة النقاش هي المرحلة التي نهتمّ فيها ببيان مكاسب الموقف الذي يدافع عنه النصّ والوقوف على حدوده:

المكاسب: ما نغتمه من الأخذ بهذا الموقف: نظريا وعمليا.

الحدود: الكشف عن الصعوبات المرتبطة به من خلال تنسيبه أو بيان تناقضاته الداخلية أو الخارجية، مقارنة بمواقف مغايرة.